

## مُلخصات الرسائل الجامعية

كلية هيئة التحرير

تواصل مجلة التجديد نشر ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي أجازت في الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا. تعرضاً للقارئ بهذه الأبحاث العلمية وكشفاً للقضايا والموضوعات التي تعكس اهتمامات طلبة الدراسات العليا.  
وفي هذا العدد نقدم ملخصات لبعض الرسائل التي أجازت في كلية علوم البحري والعلوم الإنسانية وكلية القانون.

### أولاً: قسم الفقه وأصول الفقه

١ - حجية خبر الآحاد وأثرها في اختلاف الفقهاء: الحدود والجنایات نموذجاً

إعداد: عبلة جواد عبد الرحيم المהרש

رسالة دكتوراه في الفقه وأصول الفقه

أكتوبر ٢٠٠٢ م

### ملخص البحث

تحاول هذه الدراسة تحrir مسألة حجية خبر الآحاد في الأحكام من خلال الجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي العملي لآراء الفقهاء حول أخبار الآحاد الواردة في الحدود والجنایات، وذلك بتسلیط الضوء على شروطهم والأسباب التي دعت بعضهم إلى عدم العمل ببعض الأخبار، كما تحاول الدراسة مناقشة ومحاورة الآراء المعاصرة التي اتجهت إلى رفض بعض الأخبار بحجية أنها لم ترد في القرآن الكريم، أو

تناقض بعض آياته، كالأحاديث الواردة في حدي الردة والرجم، أو بحجة أنها ليست من الصحة يمكن ليرتكز عليها في الأحكام كالأخبار الواردة في الديات. وقد اعتمدت الدراسة على النهج التحليلي النقدي من خلال عرض ومناقشة آراء العلماء حول مسألة الحجية، والمنهج الاستقرائي لتبني الأحاديث الشريفه والحكم عليها، هذا فضلاً عن النهج الاستباطي لاستخلاص آراء الأئمة المنبثقه عن موافقهم من مسألة الحجية. وقد تم تحرير مسألة الحجية من خلال الأدلة التقليدية والعلقانية والإجماع، وبينت الدراسة وجوب العمل بخبر الآحاد إذا صحت، ووضحت الدراسة أن مسألة تقسيمات الأخبار جاءت متأخرة لظروف نقد السندي، ومع أهمية تلك التقسيمات إلا أنه ترتبت عليها بعض السلبيات كالمدخل القائم حول إفادة خبر الآحاد لـ "العلم" أو "الظن"، وقد بينت الدراسة أن تحديد المصطلحين يزيل اللبس القائم حول الموضوع.

كما ألقت الدراسة الضوء على أهم أسباب اختلاف الفقهاء في العمل ببعض الأخبار التي منها عدم بلوغ الحديث للفقيه أو عدم ثبوت صحته عنده، أو مخالفة الحديث للأصول التي بين عليها المحدث مذهبها، ووضحت الدراسة أن جميع أخبار الآحاد التي اتّجه بعض المعاصرین إلى أنها تناقض بعض آيات القرآن الكريم لم تكن كذلك، كما أكدت الدراسة ثبوت الأخبار الواردة في الديات. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من الضوابط تعين التعامل مع خبر الآحاد في الحدود والجنایات، منها ضوابط منهجية، وهي عبارة عن خطوات إجرائية تحمي من الخطأ عند العمل بخبر الآحاد في الحدود والجنایات.

## ٢ - الحصانة الدبلوماسية بين الفقه الإسلامي والقانون الدولي: دراسة مقارنة

إعداد: أحمد بن سالم بن محمد باعمر

رسالة دكتوراه في الفقه وأصول الفقه

أكتوبر ٢٠٠٢ م

### ملخص البحث

هدف هذه الدراسة إلى تقليم رؤية فقهية قانونية لموضوع الحصانة الدبلوماسية وإظهار الإشكال الفقهي الدائر حول الحصانة الجنائية عند ارتكاب الممثل السياسي جرماً في الدار الإسلامية، وقد استمدت الدراسة مرجعيتها العلمية من النصوص الشرعية والنصوص القانونية، وحاول الباحث من خلال مفهوم الحصانة إيجاد البديل الشرعي لل Hutchinson في الفقه الإسلامي عن طريق تبع ورصد المفاهيم

والتعريفات الفقهية في تراثنا الفقهي، ومقارنتها بنصوص اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية التي استقر عليها العمل في القانون الدولي.

وقد التزرت الدراسة اتباع المنهج التاريخي إلى جانب استخدام منهج التحليل والنقد والاستنباط والمقارنة بين النصوص والاجتهادات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الإسلام استصحب مفهوم الأمان وأقره وأعمله إعمالاً ذا بعد جديد، حيث رفع الحصانة أو الأمان - بالتعبير الشرعي - من مجرد التعامل المصلحي إلى مستوى الإعمال المبدئي حيث لم يعد الأمان خاصاً لاعتبارات العلاقات بين الدول وظروفها، بل مؤسساً على قاعدة شرعية لا تتبدل ولا تتغير، وهي حرمة دم الممثل السياسي وعرضه وأملاكه، وإذا كانت الممارسات الدبلوماسية قد غلت مفهوم المقتضيات الوظيفية أساساً للحصانة الدبلوماسية، فإن الشريعة الإسلامية لم تقف عند هذا الحد، بل أثبتت لمفهوم النظر إلى الممثل السياسي لا بصفته الذاتية بل بصفته التمثيلية، فهو وبعثته يقومان بأعمال تقتضيها الوظيفة، ولا يعبران في الممارسة عن مواقف ذاتية، وهذا أهم عنصر مؤسس للحصانة الدبلوماسية، وخاصة في حالة توتر العلاقات بين الدول.

إن المقارنة بين الحصانة الدبلوماسية، وأمان الرسل أظهرت بكل وضوح أسبقية الإسلام، وأن التغيير الشامل الذي أحدهُ الإسلام على مستوى النظر لل Hutchinson الدبلوماسية، وفي مستوى إعمالها في واقع العلاقات بين الدول لم يكن جديداً بإزاء ممارسة قديمة عليه، بل كان بالإضافة إلى ذلك جديداً بإزاء الممارسة الدبلوماسية الحديثة، إذ أن الانتقال بال Hutchinson من الوضع العربي إلى مستوى التقنيين الشرعي أو القانوني لم يكن وليد الممارسة الحديثة، وإنما كان الإسلام مهدّه ومنطلقه، حيث أعطى للأمان طابع المبدأ الملزم لا المصلحة المتغيرة، وهو ما أحذت به اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية التي لم تر النور إلا عام ١٩٦١م.

### ٣ - فكرة التخطئة والتوصيب في الاجتهداد وأثرها في الفقه الإسلامي: دراسة تحليلية

إعداد: عصر بن عبد الكريم

رسالة ماجستير في أصول الفقه

نوفمبر ٢٠٠٢م

### ملخص البحث

هذه الدراسة محاولة لإلقاء الضوء على موضوع فكرة التخطئة والتوصيب في الاجتهداد وأثرها في الفقه الإسلامي، وقد عني الباحث ببيان المراد من مصطلح التخطئة والتوصيب

لغة واصطلاحاً، كما حاول بيان تاريخ نشأة القول بعما، وبذل ما وسعه من جهد في تحرير القول في آراء أهل العلم بالأصول المختلفة حول حكم التخطئة والتصويب، وقارن بين أدلةهم المختلفة، وخلص في النهاية إلى إثبات رأي القائل: "إنا كُلُّ مجتهد بالاجتهاد، فإذا فعل فقد أصاب على الظاهر، ولا يعلم الحق إلا من وفقه الله عليه".

وحاول الباحث إلقاء الضوء على علاقة التقليد والتعصب بهذه الفكرة، فأبرز العلاقة القوية بين القول بالتصويب المطلق وبين ظاهرة التقليد والتعصب، كما أن القول بالخطيئة بين المسلمين اليوم أيضاً يقود عليها، مما يجعل القول لفرقة من المجموعة بتصويب المجتهدين في اجتهادهم مع أنَّ الحق مع واحد وليس مع جميعهم أخرى بالقبول والترجح في هذا العصر.

## ثانياً: قسم الدراسات القرآنية والمحدثية

### ١ - الطغيان السياسي من منظور قرآنِي

إعداد: عبد الرحمن عمر اسيينداري

رسالة دكتوراه في الدراسات القرآنية

حزيران ٢٠٠٣

### ملخص البحث

تناولت هذه الدراسة بالبحث موضوع: (الطغيان السياسي وسبل تغييره من المنظور القرآني)، من خلال اتباع منهج التفسير الموضوعي القائم على جمع كل الآيات التي تناولت جزئيات لها صلة بالموضوع في مكان واحد، ومن ثم تحليلها لإعطاء تصوير نظري عام عن منظور القرآن الكريم للطغيان السياسي وسبل تغييره، بدءاً من معانٍ مفردة الطغيان التي كثر ورودها في القرآن الكريم (٣٩ مرة) ومروراً بالنماذج والدعاوى والوسائل وانتهاءً بالسبيل التي تكفل منع الطغيان السياسي من البروز وكيفية تغييره. وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج، أهمها: أن القرآن الكريم يتناول الطغيان السياسي باعتباره ظاهرة غير مقيدة بالزمان، والمكان، والذوات. لذا تعرض لمماذج قليلة جداً من الطغاة مع الاكتفاء بنموذج واحد مفصل، وهو نموذج الطاغية فرعون، وكذا ذكر القرآن أهم الدوافع الذاتية، والخارجية التي تدفع الحاكم إلى الطغيان، وعلى رأس هذه الدوافع تملق البطانة ونفاقها، وقابلية الرعية واستعدادها لتقبول الطغيان، وإسناد المؤسسة

العسكرية أو الجنود حسب التعبير القرآني. في حين فصل في ذكر السبل التي دأب الطغاة على استخدامها على مر الدهور.

وكتفت الدراسة أن القرآن الكريم يركز على الجانب المعنوي والروحي في محاربة الطغيان، ومنه من أساسه بغرس عقيدة التوحيد في النفوس، والتي تعد من أضمن السبل وأكثرها فعالية لمنع ظهوره. وكذا بيّنت الدراسة أن القرآن قد حفظ منابع الطغيان وقطع روافده بتحريم السبل التي تؤدي إليه، والوسائل الطاغوتية على اختلافها التي بما يتم ترسيخ الطغيان. في حين أقام القرآن رقابة شعبية عامة فعالة على الحاكم تمنعه من الوصول إلى درجة الطغيان إذا ما أحسن المسلمون استخدامها من خلال مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومبدأ عدم الطاعة إلا في المعروف. ويبيّن الدراسة أنه بالإمكان الاستفادة من كل وسيلة من شأنها منع الطغيان وإقامة العدل.

### ثالثاً: حلية القرآن

#### 1. Examination of the Protection of the Human Dignity of Muslim Women in Malaysia With Reference to Polygamy & Divorce

By: Aishah Saleema BT. Mohd. Yassin

Doctor of Philosophy in Comparative Laws

October 2002

#### ملخص البحث

يتلخص موضوع هذا البحث في دراسة وسائل الحفاظ على منزلة المرأة المسلمة من الناحية الإنسانية في المجتمع الماليزي الذي كان وما زال مصدر نقاش في القانون الدولي لحقوق الإنسان من خلال وجهة نظر الشريعة الإسلامية والقانون الدولي لحقوق الإنسان فيما يتعلق بتعدد الزوجات والطلاق. وأظهر البحث المستوى الواقائي الذي عرضه قانون العائلة الماليزي مقارنة مع المعيار الدولي الممثل باتفاقية إزالة أو التخلص من كل أشكال التمييز ضد المرأة.

إن المؤتمر العالمي للمرأة المنعقد في الصين ١٩٩٥ قد لفت الانتباه الجدي إلى المكانة الإنسانية للمرأة في ظل الدين الإسلامي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وقد عُدّت مكانة المرأة الإنسانية إحدى الحالات المهمة في الشؤون الدولية التي ناقشها هذا المؤتمر، والذي انبثقت عنه فكرة أن هناك قلة في الوعي الثقافي اتجاه حقوق المرأة، وكيفية حمايتها،

لذلك فإن جوهر هذه الدراسة هو عرض المؤثرات العملية على المنزلة الإنسانية للمرأة المسلمة في ضوء التشريعات المعاصرة ذات الصلة بالقانون العائلي.

إن هيكل هذه الدراسة ينقسم إلى ثلاثة أقسام. القسم الأول يتضمن تحليل منزلة المرأة من خلال مفاهيم الشريعة الإسلامية والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وخصوصاً ما يتعلق بتنوع الزوجات والطلاق. والقسم الثاني يتضمن عرض بيانات تحليلية لدراسات تجريبية فيما يتعلق بتنوع الزوجات والطلاق المستقرئ من خلال البحث الميداني لستةمحاكم شرعية تابعة لست محافظات في ماليزيا. والقسم الثالث يتضمن اقتراحاً بإعادة هيكلة وتقدم التوصيات لغرض تحسين مكانة المرأة ضمن القانون العائلي المعاصر.

## 2. Venture Capital in Malaysia VIS-À-VIS Islamic Venture Capital

By: John Lee Kien How

Master in Comparative Laws

July 2002

### ملخص البحث

تهدف هذه الرسالة إلى بحث وتحليل "مضاربة رأس المال" بصورة إجمالية في محاولة نقديّة لكشف النقاب عن الوضع في ماليزيا، مع إشارة خاصة لأساليب هذا النوع من التمويل في الإسلام. وتناول مدّى فعالية أو جدوى العمل بـ "مضاربة رأس المال" في البيئة الماليزية على وجه الخصوص. كما ترتكز على الإطار الموجز للتمويل لموضوع الدراسة محلياً إن لم يكن عالمياً. والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو منهج المقارنة والنقد والتحليل، حيث قام الباحث بالمقارنة بين الأسلوب الغربي في الاستثمار المالي، وبين الأسلوب الإسلامي في التمويل العادل والمتصف، والجانب النقيدي فيه عناته بدراسة أوجه النقص والتقصير من الناحية العلمية في الورق الراهن في ماليزيا، ومن ثم قدّم بعض الاصطلاحات المقترحة التي تمهد الطريق للعمل بالأساليب الإسلامية للتمويل المذكور آنفاً، وهو من جهة أخرى منهج تحليلي لأنّه يلقي الضوء على القوانين ذات الصلة بالموضوع وتطبيقاتها في دول أخرى لها علاقة بموضوع البحث.

إن مشاريع مضاربة رأس المال ما زالت في مهدتها في ماليزيا، أو حتى في مؤسسات النظام المالي الدولي، إلا أن دراسة متأنية لنظام المعاملات في الإسلام سوف تثبت وتبرهن أن هذا النوع من التمويل ليس دخيلاً أو غريباً على النظام التجاري والمالي في

الإسلام، بل نظام أصيل فيه، ولكن تظل الإشكالية حول مدى جدوى العمل بهذا النوع من الاستثمار داخل المؤسسات البنكية والمالية العصرية. لا شك أن الشريعة الإسلامية كونها وهي إلهي صالحة لكل الأجيال في كل زمان ومكان، لذلك فإن الأساليب الإسلامية فيما يتعلق بـ "تمويل رأس المال" ذات جدوى، ولها علاقة مباشرة من الناحية العملية، وهي بالطبع أفضل وأعدل الخيارات المطروحة، آخذين بعين الاعتبار الإصلاحات التي أدخلت في النظام التشريعي والتطبيقي الحالي.

وفي ضوء التقدم الملحوظ في النظام المالي الإسلامي على المستويين المحلي والعالمي فإن مناقشة **الأساليب الإسلامية لـ "تمويل رأس المال"** وعرضها يدل على أنها أساليب عصرية ومشروعة في الوقت نفسه، فهي بذلك ضرورة ملحة يقتضي العمل بها.

### **3. Burden & Standard of Proof in ZINĀ Offence**

**By: Azizan Mohd Rapini**

Master of Comparative Laws

July 2002

#### **ملخص البحث**

تعد جريمة الزنا إحدى جرائم الحد التي تحتاج إلى تحقيقات صارمة ودراسات عميقية. من أجل ذلك فقد صدرت بحوث كثيرة تعالج تلك الجريمة المشينة جراء ظهور طريقة الإثبات الجديدة التي تختلف عن الطريقة القديمة والتي أجمع عليها علماء السلف. والنقطة التي أثيرت هنا: هل هذه الطريقة الجديدة في إثبات تلك الجريمة ستؤثر على آلية تنفيذ لشرعيتها؟ يقوم هذا البحث بتقرير طرق إثبات جريمة الزنا، منها الشهادة والإقرار والقرينة، وبعض آراء الفقهاء المتقدمين والمعاصرين. ويناقش هذا البحث أيضاً مبدأ أعباء إثبات الجنائية في الإسلام ومقارنتها بالقوانين الوضعية.

جنائية الزنا تحتاج في إثباتها إلى حد اليقين، وليس شأنه في ذلك ك شأنه في القوانين الوضعية، وكما أن المبدأ في الفقه الإسلامي يوجب درء الحدود بالشبهات، فالنقطة الأخرى التي أثيرت هنا: هل يقوم حد الزنا بدليل آخر لا يصل إلى حد اليقين أو

يعاقب الرازي في ذلك بعقوبة التعزير دون الحد؟ يحاول الباحث مناقشة المصادر في الشريعة الإسلامية والقضايا المعاصرة التي تتعلق بمبادئ حد الإثبات في جنائية الزنا.

## رابعاً: كلية الهندسة

### Effect of Handoff on Flow Marking in a Diffserv Edge Router

By: Omar Mahmoud Mohamed

Master of Science in Computer & Information Engineering

February 2002

#### ملخص البحث

الخدمات المميزة (Differentiated Services) اقتربت حالاً معيارياً مناسباً لتطبيقات تراسل الزمن الحقيقي، وفي مجال الخدمات المميزة يقوم الموجه الطرفي (Edge Router) بحفظ مواصفات كل تدفق رزمي كما يقوم أيضاً بمراقبة وتشكيل كل تدفق. يمكن للعقدة النقالة (Mobile Node) الاتصال بمجال الخدمات المميزة عبر موجه طرفي يسمى RER - Radio Edge Router. وإذا ما تحركت العقدة النقالة فإنها تحتاج إلى تغيير رباطها من RER إلى يسمى Hand Off. وفي هذه الحالة فإن الموجه الطرفي الجديد يفتقد إلى سياق التدفق لدى الموجه الطرفي القديم. هذه دراسة أجريت لمعرفة مدى الفائدة من نقل السياق من الموجه القديم إلى الجديد أثناء انتقال العقدة من الأول إلى الآخر. وأجريت الدراسة باستخدام برنامج المحاكاة (NS-2)، كما تم استخدام ثلاثة أنواع مختلفة من مخططات التلوين والتأشير (srTCM, trTCM & TSW) لقياس التدفق وتأشير وتلوين الرزم.

وتظهر نتائج الدراسة أن تحويل السياق يؤدي إلى تحسين في تلوين التدفق خصوصاً لـ TSW حيث يؤدي إلى استقرار سريع في تلوين وتأشير الرزم. مما يؤدي إلى تقليل التأخير Delay وال jitter. وفي حالة عدم نقل السياق، فإن تأثير وتلوين الرزم يأخذ وقتاً أطول، وتكون فترة عدم الاستقرار متناسبة مع حجم النافذة (Window Size)، كما تظهر النتائج أن عدم الاستقرار في تلوين الرزم الناتج من الـ Hand Off قد يؤثر سلباً على التدفقات من الصنف نفسه لدى RER الجديد.